رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر الخرقي | كتاب الجنائز)76-1(| | فضيلة الشيخ د.عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول هذا اقتراح بان تكون الدروس في بقية هذا الفصل الدراسي بعد صلاة العشاء ويستمر الدرس لمدة ساعتين نظرا لضيق ضيق الوقت بين المغرب والعشاء - 00:00:06

المغرب والعشاء لا يزيد ولا ينقص صيفا ولا شتاء لا يزيد ولا ينقص وهو ثابت ما بين الاذانين ساعة ونصف المغرب لا يتأثر لا بالصيف ولا بالشتاء الذي يتأثر العصر - 00:00:22

مثلا دروس العصر؟ نعم كانت ثلاث ساعات صافية والان ما يصفي الا ساعتين لله او ساعة ونصف وشيء يسير هذا الذي يتأثر ويمكن ان يقترح في مثل هذا الاقتراح بالنسبة له اما بالنسبة لدروس المغرب فهي ثابتة - 00:00:45

لا تزيد ولا تنقص هذا النظم نظم المقنع لابن عبد الله القوي اسمه عقد الفرائض وكنز الفوائد ناظر من المقنع بضعة عشر الف بيت لمعادتها بالضبط لكنها ثلاثين ثلاثة عشر الف - 00:01:06

تقريبا تزيد او تنقص قليلا المقصود انه نظم لكتاب المقنع الموفق ابن قدامة نظم طيب ويستغل المناسبات بالوعظ مما لا يوجد نظيره في الكتب الفقهية يعني في مطالع الابواب يستغل - 00:01:31

الظرف فمثل كتاب الجنائز وكتاب الوصايا وكتب اخرى فيها مثلا في كتاب الوصايا يقول وما هذه وما هذه الايام الا مراحل تقرب من دار اللقاء كل مبعد ومن سار نحو الدار - 00:01:57

ستين حجة يعني ستين سنة ومن سار نحو الدار ستين حجة فقد حان منه الملتقى وكان قديم ومن كان عزرائيل كافل روحه اذا فاته في اليوم لم ينجو في غد - 00:02:19

ومن روحه في الجسم منه وديعة فهيهات امن يرتجى من مرددي فما حق ذي لب يبيت بليلة بلا كتب ايصال واشاد شهد فبادر هجوم الموت في كسب ما به تفوز غدا - 00:02:39

يوم القيامة واجهدي فما غبن فما غبن مغبون او فما غبن لا فما غبن مغبون بنعمة صحة ونعمة امكان اكتساب التعبد يعني الصحة والفراغ الذي يتمكن معه من التعبد فنفسك فاجعلها وصيك دائما - 00:02:57

لسفرة يوم الحشر آآ طيبة تزود ومثل ورود القبر مهما رأيته لنفسك نفاعا فقدمه تسعد اللي كان الانسان اذا دخل المقبرة او رأى الميت تأثر والان كأن شيئا لم يكن - 00:03:26

لان شيئا لم يكن نارد القبور ونشارك بالصلاة على الميت ودفنه ولا وكأنه ليس بشيء واحد يصف القبر يقول لا فرق بينه وبين حفرة الزيت مرحبا الوف ران عليها الكسب - 00:03:51

ممثل ورود القبر مهما رأيته لنفسك نفاعا فقدمه تسعد قرطبي رحمه الله في تفسير الهاكم التكاثر اجاد رحمه الله بكلام وعظي مؤثر حول زيارة القبور واشار الى ان من الناس - 00:04:24

من اذا اكثر التردد على القبور ازداد انتفاعا وزاد قلبه يقظة وحياة ومن الناس بالعكس يقول اذا وجدت زيارة القبور لا تؤثر في قبرك فاحرص على حضور المحتضرين لكن وصل الامر - 00:04:45

ببعض من يحرص على حضور المحتضرين انه اصبح لا يتأثر بها بعض من يوكل اليه العمل في تلاجات الاموات وش اعظم من هذا

في مكان خالي وقدامك ادراج تفتحه في هذا - 00:05:12
اموات وبعضهم في اكياس بسبب حوادث وبعضهم بعضها اجزاء متناثرة ومع الاسف ان يوجد مثل هؤلاء من يضع المشروبات عند الاموات يضع البيبسي عند الميت بعضهم حتى وضعوه في ابطه - 00:05:37
ليبرد فاي قلب يصل الى هذا الحد مسلم يصوم ويصلي مع الناس ويذكر الله ويشهد ان لا اله الا الله يصل الامر الى هذا الحد بالقلوب يعني مسخ القلوب الذي يعيشه كثير من المسلمين - 00:06:03
اعظم بكثير كما يقرر اهل العلم مسخ الابدان ان اذا مسخ القلب بحيث لا يؤثر فيه شيء واي شيء اعظم من كلام الله الذي جاء الامر بالتذكير به كثير من الناس يقرأ عليه القرآن او جريدة لا فرق - 00:06:29
ومثل ورود القبر مهما رأيته لنفسك نفاعا فقدمه تسعد فما نفع الانسان مثل اكتسابه بيوم يفر المرء من كل محتدي الى اخر كلامه رحمه الله هذا في كتاب الوصايا هنا يقول في كتاب الجنائز - 00:06:55
خذوا اهبة في الزاد فالموت كائن فما منه ممنجى ولا عنه عند دين العندد كجندب الحيلة يعني ما منهم وفر ولا حيلة فما داركم هذه بدار اقامة ولكنا دار ابتلاء وتزود - 00:07:21
اما جاءكم عن ربكم وتزودوا فما عذر من وافاه غير مزود فما هذه الايام الا مراحل تقرب من دار اللقاء كل مبعد ومن سار نحو الدار سبعين حجة ونقال ستين - 00:07:48
وهنا اقول سبعين فقد حان منه الملتقى وكان قديم يعني اعمار الامة بين الستين والسبعين اعمار الامة بين الستين والسبعين واعذر الله تعالى لمن بلغه الستين اعذر الله لامرئ بلغه الستين - 00:08:11
ومن سار نحو الدار سبعين حجة فقد حان منه الملتقى وكأن قد فما الناس الا مثل سفر تتابعوا مقيم لتهويم على اثر مغتدي وفي السقم والافات اعظم حكمة اعظم حكمة - 00:08:37
خلافات والامراض وموت الاصحاب والاقران والاحباب وفي السقم والافات اعظم حكمة ميقظة ذا اللب عند التفقد عند محاسبة عند المحاسبة ينادي لسان الحال جدوا لترحلوا عن المنزل الغثي الكثير التنكدي - 00:08:57
اتاك نذير الشيب اتاك نذير الشيب والسقم مخبرا بانك تتلوا القوم في اليوم او غدي الى اخر كلامه رحمه الله هذه المنظومة التالية من البحر الطويل ابن عبد القوي رحمه الله - 00:09:30
وهم من شيوخ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شاعر مبدع بارع له منظومة الاداب ينتفع بها طالب العلم نفعه لا يجده في غيرها ولا يقول ولا بأس شرعا ان يطبك مسلم - 00:09:57
وشكوى الذي تلقى وبالحمد فابتدئ ولا بأس شرعا ان يطبك مسلم وشكوى الذي تلقى لا بأس يعني يباح العلاج والتداوي على خلاف بين اهل العلم في حكمه لكن شيخ الاسلام يقول لا اعلم سالفا اوجب العلاج - 00:10:25
وجاء الامر به تداووا عباد الله ويتداول بحرام المقصود ان هذا الامر سهل وهو الى الانسان هو الى الانسان لا يلزم بان يتداوى كما انه لا ينهى عن التداوي وكثيرا ما يحصل - 00:10:55
ان ان يقرر الاطبا لانسان عملية معينة ثم تعرظ على اقارب الميت ويخفون عنه لانه لو اخبر او اخذ رأيه رفظ وهذه العملية يغلب على الظن نجاحها بمثل هذا لا يجوز بحال - 00:11:17
من سر فيه الا باذنه واذا اختار عدم العلاج او عدم اجراء العملية الامر اليه لا يعدوه بناء على ان العلاج ليس بواجب ولا بأس شرعا ان يطبك مسلم وشكوى لذي وشكوى الذي تلقى - 00:11:53
لا مانع اذا زارك احد ان تقول من باب الاخبار تخبره بالذي فيك من غير تضجر ولا جزع والرسول عليه الصلاة والسلام يقول وانا ورأساه وايوب مع انه وصف بالصبر - 00:12:16
قال مسني الضر المقصود ان مثل هذا لا يظر اذا لم يصل الى حد اه الجزع وشكوى الذي تلقى وبالحمد فابتدي. تقول الحمد لله من باب الاخبار للشكوى يؤلمني كذا - 00:12:42

او اشكو من كذا او عثر على المرض الفلاني او كذا وبالحمد فابتدي وان مرضت انثى ولم تجدوا لها طبيبا سوى فحل اجزه ومهدي يعني متى يعالج الرجل المرأة والعكس - 00:13:05

عند الظرورة اذا لم يوجد امرأة تعالج النساء ولم يوجد رجل يعالج الرجال خلاف ما هو الجاري اليوم كثير من النسوة مع ان العيادات المتجاورة فيها من الجنسين فتفظل الرجل - 00:13:27

يشك ان هذا من باب الشعور بالنقص المرأة تشعر بشيء من النقص الذي ركب فيها ترى ان الرجل اعرف وامكن فمباشرة الذهاب الى الرجل ليطيب وهذا لا يجوز بحال مع وجود المرأة - 00:13:55

لا يجوز نعم نعم مثل القول هذا مع انه قال لا بأس لا بأس شرعا ان يطبك مسلم دل على انه مباح فكيف تتخطى الحرمة حرمة النظر نظر الرجل الى المرأة - 00:14:18

في امر مباح ومباح من حيث الحكم لكن قد يكون ظرورة بالنسبة للمريض قد يكون ظرورة بالنسبة للمريظ. يعني الحكم شرعا لو تركت العلاج ما اثمة لكنها قد تكون مضطرة الى العلاج - 00:14:56

ومع ذلك لو ترك لو تركته لم تأثم وبوصف الضرورة يتخطى مثل هذا في كشف الرجل للمرأة والمرأة عن الرجل عند الظرورة ها كيف يعني مع عدم العلاج المسألة مثل ما يقال في الرقية - 00:15:23

ومثل ما يقال في غيرها من اسباب الشفاء لا شك انها من مظائق الانظار يعني بعض الناس يؤمر بالعلاج وبعضهم يؤمر بالرقية ونوع اخر وطائفة من الناس عندهم من العلم واليقين والصبر والتحمل - 00:15:52

ما يورد عليه حديث السبعين الف اذا اراد ان يعالج او اراد ان يسترقي او اراد ان يكتوي الناس منازل بعظ الناس الافظل له ان يعالج بل قد يتأكد في حقه ويتجه القول بالوجوب عليه - 00:16:19

لانه اذا ترك يتعرض لامور يدخل فيها في حي بسببها في حيز المحظور يعني لو ان شخصا ترك الرقية طمعا في حديث السبعين ثم في كل مجلس يقول انا تركت الرقية وانا فعلت وانا اصبر وانا اتحمل وانا - 00:16:40

هذا الكلام بحد ذاته اشد من طلب الرقية او الكيل لان امور اه مشروعة ما فيها اشكال مباحة لها اصول شرعية والرسول عليه الصلاة والسلام رقى ورقي وكوى لكن هل اكتوى - 00:17:04

في كتاب الطب لابي نعيم انه اكتوى على كل حال وجه ابن حجر هذا الكي الذي ذكره ابو نعيم وغيره قال كوى واكتوى وجاءت على لسان كثير من اهل العلم - 00:17:32

لكنه حمله على ما حصل له يوم احد لما شج عليه الصلاة والسلام فاحرقت فاطمة الحصير وذرت عليه من رماده فكأنهم جعلوا هذا من باب الكي وليس من الكي في شيء - 00:17:50

لان الرماد قد يكون بارد على كل حال مسألة الحكم الشرعي الجواز ويبقى ان منزلة من يترك هذه الاشياء توكلا على الله جل وعلا قدر زائد على مسألة الجواز عمران ابن حصين - 00:18:10

لما مرض كانت الملائكة تسلم عليه عيال المكافحة كذا السلام عليك هذا في صحيح مسلم فاكتوى فانقطع التسليم فندم على ذلك فعاد التسليم فندم فعاد التسليم وفي مثل ما جاء في حديث السبعين - 00:18:34

من حصل له شيء من الرقية او الكي او التطير ثم ندم على ذلك والندم توبة هل يحصل له الموعود او لا يحصل مثل ما جاء في قصة عمران ومن لم يطلب الرقية باللفظ - 00:19:06

لا يقول لفلان ارقني او ابحث لي عما يرقيني او كذا لا يطلبها بمعنى انه لا يسترقي لان لا يسرقون يعني يطلبون سين والتاء للطالب لا يطلبه الرقية الا فان رقوا من غير طلب - 00:19:35

فلا اشكال لكن اذا عرف ان الداخل عليه الزائر راقي معروف او من اهل الفضل وشرى ابت نفسه نفسه الى ان يرقيه ثم لما رآه قد اقبل فتح ازرار الثوب - 00:19:50

من غير ان يقول له ارقني ثم الداخل شرع في الرقية ان نقول ان هذا طالب للرقية طالب بالفعل او هو ما طلب اعتبار ان السين

والتاء للطلب وما طلب - 00:20:16
يعني تأهب الصحة والعافية كل ينشدها والمرض ليس بمقصد ولا هدف لذاته انما لما يترتب عليه من الاجر العظيم فليس بهدف لذاته مثل هذا اذا حصل ممن يرجو الثواب المرتب - 00:20:40
كما في حديث السبعين الالف اذا فتح الازرار استشرف للرقية من غير طلب يرجى ان يدخل في هذه السبعين ما الذي منعه من الطلب الا ما جاء في هذا الخبر - 00:21:09
وقد فعله من اهل العلم والعمل والورع بل من خيار من ادركناه من اهل العلم ما يطلب لكن يفتح الازارير نعم طمعا في الصحة والعافية وطمعا في ما عند الله جل وعلا من الثواب العظيم - 00:21:28
من دخول الجنة بلا حساب ولا عذاب. نعم المقصود انه اذا سدد وقارب وده بهذا لان هذه مضايق مضايق انظار لان هناك امور قد لا يستوعبها كثير من العقول ايش معنى انك ترضى بالقدر - 00:21:54
وداء عينك تدمع وقلبك يحزن يعني الذي لا يستطيع ان يوفق بين هذه الامور حال الرسول عليه الصلاة والسلام اكمل حال ومع ذلك العين تدمع والقلب يحزن ولا يقول الا ما يرضي الرب - 00:22:15
بعض الناس ما يستطيع ان يوفق بين هذه الامور في كثير من الامور التي فيها شيء من التعارض والتضاد بعض الناس لا يستطيع ان يوفق في جميع الابواب تجده لا يستطيع ان يوفق - 00:22:37
بين الانفاق مع ظبط المال وعدم التبذير لا يستطيع ان يوفق فتجده احيانا يزيد في الانفاق واحيانا يقتر ما ينظبط عنده يعني مثل لهذا بمريظ السكري مثلا ان اكثر الاكل زاد عليه وان نقص نقص عليه. فلا تجد لا يستطيع ان يظبط - 00:22:56
القدر المطلوب بدقة الان ما تستطيع ان ان تظبط القدر المطلوب من الحزن ودمع العين مع تمام الرظا بما قدر الرحمن ولذلك الذي لم يستطع التوفيق بينهما لما مات ولده - 00:23:35
ضحك بدلا من ان يحزن قلب وتدمع عينه ظحك ليخرج رضاه بالقدر من كونه غيبا الى عالم الشهود ويقطع الطريق على ابليس الذي آآ يزين له الجزع ويصور له المفقود - 00:23:54
بانه بان الحزن عليه عظيم واشبه ذلك فهذه مضايق بعض الناس لا لا يستوعب مثل هذه الامور لا يستوعب احسن الله اليك رقية الانسان نفسه ما فيها شيء ما تدخل في هذا الباب ما فيها شيء لكن الاشكال فيما اذا طلب الرقية لولده - 00:24:24
استرقى لغيره لا لنفسه ولا يسترقون يطلبه يدخل فيها طلب الرقية لغيره لكن طلب الرقية لغيره هذه اذا كانت من باب الاحسان على هذا الغير ولا يطلبها لنفسه الذي يظهر لنا ما فيها شيء مثل الذي يرقي - 00:24:54
مثل الذي يرقي هو محسن مع انه جاء في بعض الروايات ولا يرقون ما في اشكال جزاه الله خير وذاك معليش ما طلب ما طلبناه يقول وترك الدواء اولى وفعلك جائز بما لم تيقن - 00:25:22
فيه حرمة مفردي المفرد آآ يسمون الادوية مفردات نعم ورجح على الخوف الرجا عند يأسه ولاغي بحسن الظن ربك تسعد ورجح على الخوف الرجا عند يأسه ولاقي بحسن الظن ربك تسعدين - 00:25:56
يعني الخوف والرجاء ينبغي ان يكون الانسان بينهما فلا يزيد عنده الخوف فيخشى عليه من القنوط ولا يزعنده الرجاء فيخشى عليه الامن من مكر الله ومنهم من يرجح في حال الصحة - 00:26:24
الخوف وفي حال اليأس كما هنا الرجاء ورجح على الخوف الرجاء عند يأسه ولاق بحسن الظن ربك تسعد. انا عند حسن ظني عند حسن ظن عبدي بي فلا بد من ان يحسن العبد - 00:26:53
ظنه بربه والناس ايظا يتفاوتون في هذا تفاوت كبير بعضهم عنده الامال واسعة وعريظة وبعضهم العكس ولا شك ان الانسان اذا نظر الى فعله نظر الى فعله وخاف من سوء العاقبة بسبب فعله - 00:27:18
لا اساءة للظن بربه هذه طريقة السلف هذه طريقة السلف نعم الانسان عليه ان يحسن الظن بربه لكن اذا اساء الظن بنفسه وبعمله ما يلام على ذلك لا سيما اذا كان من اهل - 00:27:58

الخروج والحيض عن الصراط المستقيم مثل هذا يعني الان بعض من يخرج في وسائل الاعلام ويبحث يبعث الامال الطويلة العريظة ويبشر الناس بالخير وانهم بخير لا شك ان هذا مطلوب - 00:28:21
لان الحكم على الناس بالهلاك وانهم على شفير عقوبة فلا شك انه يسوؤهم ويعتصر قلوبهم لكن اذا حذرهم من مغبة افعالهم وامرهم بالرجوع الى الله جل وعلا ليدفع عنهم الكوارث والمصائب - 00:28:50
التي حلت بمن فعل مثل فعلهم من دول مجاورة معاصرة او امم سابقة سنن الهية واحدة انهلك وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث فالخوف من هذه الحيثية شرعي فاذا كان الخوف - 00:29:20
من سوء العاقبة بسبب فعله وفعل غيره من سفهاء قومه شرعي لا بد ان يخاف الانسان ان يعاقب على صنيعه وان تعاقب الامة بمجموعها او بمجتمعاتها اذا كثر فيها الخبث - 00:29:46
السنن الالهية لا تتغير ولا تتبدل ويبقى ان الله جل وعلا لطيف بعباده ويتلى في هذا ايات الرجاء وايات الخوف على حد سواء لا يجوز ان تتلى ايات الرجا ونصوص الرجا بحيث يزيد انفلات الناس - 00:30:10
وتترك ايات الخوف التي تردعهم وهي كالسياط لهم ولا يجوز ايضا ان يقنطوا ورجح على الخوف الرجاء عند يأسه ولاقي بحسن الظن ربك تسعد ويشرع للمرظى العيادة فاتهم تأخذ رحمة - 00:30:36
تغمر مجالس عود ويشرع للمرضى العيادة فاتهم يشرع النووي رحمه الله نقل الاجماع على ان عيادة المريض سنة وجاء الامر بها وهي من حق المسلم على المسلم وترجم الامام البخاري رحمه الله تعالى باب وجوب عيادة المريض - 00:31:08
والناظم رحمه الله جاء بما هو اعم من الوجوب والاستحباب قال ويشرع للمرظى العيادة فاتهم تخذ رحمة لتخوظ في رحمة الله تغمر مجالس عود سبع فسبعون الفا من ملائكة الرضا - 00:31:40
تصلي على من عادى ممسا الى الغد او ممس الى الغد وان عاده في اول اليوم واصلت عليه الى الليل الصلاة فاسندي جاء في الخبر ما يدل انه يصلي عليه سبعون الف ملك - 00:32:03
حتى يصبح واذا زاره في الصباح صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي وكم من اه خير وفضل واجر وثواب عظيم فرطنا فيه الله المستعان والله المستعان تبي سيارة شنو - 00:32:24
خلاص كوريلا محدودة وين صاحب الكوريلا ها نعم يعني جاء في وصفه عليه الصلاة والسلام حال الخطبة كما في الصحيح صحيح مسلم انه اذا خطب احمر وجهه وعلى صوته نعم كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم - 00:32:55
هل تناسب واعيد تناسب وعيد في مثل هذه الحالة اذا خاطب المجموع اذا خاطب المجموع فلا مانع ان يغلظ في الموعظة وهذه عادته اذا خاطب المجموع لا شخص بعينه اما اذا خاطب شخصا بعينه - 00:33:41
وانكر عليه فبالرفق واللين يعني يختلف هذا عن هذا اما خطبة الجمعة هذا وصفه عليه الصلاة والسلام واما عداها فكل مناسبة بحسبها كل مناسب بحسبه كل مجتمع وكل طائفة وكل فرقة تعالج - 00:34:08
بما يناسبها من النصوص يعني اذا وجدت مجتمع فيه حرص شدة حرص ويخشى عليهم من الزيادة والغلو فمثل هذا بنصوص الوعد والعكس اذا كنت بمجتمع منفلت ومضيع اليسوا بمزيد بحاجة الى مزيد تفريط وتضييع - 00:34:33
عليك بنصوص الوعيد وهكذا فالنصوص علاج كل يعالج بما يناسبه ويناسب الجميع ما جاء في قوله جل وعلا فذكر بالقرآن من يخاف وعيد فمنهم مغبا عد وخفف يعني يعاد غبا يوم في عيادة ويوم ما فيه - 00:34:58
ومنهم الذي يؤثر التطويل من متودد فمنهم مغبا عد يوم ورا يوم يوم فيه ويوم ما فيه وخفف لا تطيل عليهم فتضجره ومنهم الذي يؤثر التطويل من متودد هذا الذي يؤثر التطويل ويأنس بك - 00:35:29
لان زيارة بعض الناس تعين على الشفاء باذن الله لانه يرتاح له وينبسط له ويتسع له صدره مثل هذا اجلس الذي يؤثر التطويل من متودد فذكر ورائي في العيادة حال من - 00:35:52
تعود ولا تكثر ايش ولا تكثر سوى يعني الثانية سوى هذا لا تنكدي يعني وهذا ينبغي ان يراعى في حال المرض وفي حال الصحة في

حال المرض وفي حال الصحة - 00:36:14
اذا غلب على ظنك ان المزور يرتاح لك وينبسط لو اطلت لا سيما اذا كان هناك نفع وانتفاع هذا مطلوب لكن اذا شعرت بملل تخفف حتى في حال الصحة وذكر من تأتي - 00:36:41
وقوي فؤاده وذكر من تأتي وقوي فؤاده ومر بان يوصي اذا خفت وارشد ان يذكر المريض مع انه لا يشعر بدنو اجله وان يعني يقدم بمقدمات انه لا فرق بين الصحيح والسليم - 00:37:06
بالنسبة للمنية فاذا تمت ودنا الاجل لا فرق بين صحيح وسليم وكم من شخص زار مريضا من اقرب الناس اليه ومن احب الناس اليه ورأى انه قد دنا اجله ورأى انه كيف يعيش بدونه - 00:37:40
وهذه في وقائع عديدة سمعناها وسمعها غيرنا فخرج الزائر فمات وبقي المزور الى حين والله المستعان المنايا اذا اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون سواء كان في صحته - 00:38:17
يموت فجأة او في حادث او كان من مرض طال او قصر المقصود ان المنية لا تتقدم ولا تتأخر فاذا كتب الاجل في اليوم الفلاني لا حيلة لاحد ولو اجتمع مهرة الاطباء - 00:38:46
من كل صقع ما دفعوا عنه ثانية مما كتب له ولو اجتمع الناس كلهم على ازهاق نفس لم يرد الله جل وعلا ان تموت فانهم لن يستطيعوا كما جاء في الحديث الالهي لو ان لو ان - 00:39:10
ولهم واخرهم نسائهم وجنهم الى اخره في حديث ابي ذر اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم يكتبه الله لك لم ينفعوك به لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:39:37
والعكس فالمقادير ماضية ولا حيلة فيه لا تتقدم ولا تتأخر ولا ولا تتغير وذكر من تأتي وقوي فؤاده لان بعض الناس اذا سمع نتائج وتقارير الاطباء اصيب بهلع بهلع وتكدرت حياته - 00:39:52
وما يدري يمكن يعيش ازمان متطاولة وكم من شخص كف وقدم للصلاة عليه ثم عاش مدة طويلة وواحد من المشايخ ما زال موجود نسأل الله لنا وله حسن الختام قدم للصلاة - 00:40:24
طريق قبل ستين سنة وموجودة للان واخر تزوج وجلس معها في الصباح الفتور فمات على الفطور والله المستعان وهكذا الدنيا قصص حصلت في هذا الاسبوع والذي قبله عبر في الموت - 00:40:47
واصحابها موجودون ولا نستطيع ان نذكر بعض القصص لانها حية ما زالت يعني اثرها باقي. بعضها في العزاء فالله المستعان لا هو يمكن ان يخبر بمقدمات يعني الاطباء قرروا انه - 00:41:36
آآ ميؤوس منه وان ما بقي له من الحياة على حسب علمه ما توصلوا اليه الا الشيء اليسير ويراد منه ان يوصي او يتوب او يكثر من الذكر والاستغفار يؤتى له باحب الناس اليه وارفقهم به - 00:42:05
ويقال له لا يخفى عليك يا فلان ان الاعمار بيد الله وكم من شيخ شيع شابا وكم من كذا وكذا العوام يقولون كم من فاطر شربت بجل الحوار باتر الكبيرة جدا - 00:42:25
والحوار الصغير وجلده يوضع للماء ثم يصل الى ما يريد باسلوب مناسب وذكر من تأتي وقوي فؤاده ومر بان يوصي اذا خفت وارشدي وندي بماء او شراب لسانه ولقنه عند الموت قول الموحدين - 00:42:50
لقنه لا اله الا الله فمن كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة كل على ما عاش عليه يشب على شيء يشيب عليه يموت عليه والفواتح عنوان الخواتم - 00:43:24
اللهم الا اذا تدارك الله جل وعلا الانسان بلطفه ورحمته واستدرك بقية عمره لكن هذا الاصل ان الفواتح عنوان الخواتم فليحرص الانسان من شبيبته ان ينشأ على الطاعة ولقنه ابو زرعة الرازي الامام المحدث - 00:43:51
الكبير لما دنا اجله واحتضر هابوا ان يلقنوه فجاءوا بحديث التلقين مع اخلال في اسناده اخل باسناده قدموا او اخروا او اخطأوا في اسم راو هو لا يعي من الدنيا شيء - 00:44:23

لا يعي من الدنيا شيء فصحح السند ونطق بالمتن وفاضت روحه عند بعد نطقه بالهاء لا اله الا الله وما زالت شواهد الاحوال الى الان موجودة اللي بيعتبر يذهب الى المستشفيات - 00:44:51

الى اقسام العناية ويشوف كيف يتصرف هؤلاء احد يسمع منه القرآن واضحا يتلو لانه طول حياته يقرأ القرآن وبعضهم يجلس او يستيقظ يفيق وقت الاذان ويؤذن وهو مغمى عليه لا يعي شيئا - 00:45:17

وبعضهم يأمر وينهى وبعضهم يسب ويشتم كما قال الله جل وعلا ان سعيكم نشدت الرقية فيه مفارقة بينها وبين علاج من وجوه لذلك لا قد لا يلزم المقصود ان عليه رعاية وحياطة ابنه وبذل الاسباب لشفائه - 00:45:44

هذا معروف نعم والله على حسب مزاج الرجل اذا كان يتقبل الامر والنهي فلا مانع ان تقول له قل واذا كان لا يتقبل يعني من باب التذكير تقول كذا او ان اوردت النص - 00:46:19

ليكن باعث على الامتثال انظر الى المناسب لحال المحتضر يرقون انفسهم اذا اذا قال ارقي نفسك ليعوده على اعتماد نفسه واذا رقى نفسه ما فيه اشكال طيب قال ولقنه عند الموت قول الموحد ولا تضجرن - 00:46:41

لا تكرر عليه مرتين ثلاث اربع عدم الحاجة اذا نطق كلمة التوحيد يكفي لكن ان تكلم بعد ذلك كرر عليه ولا تظجرا بل ان تكلم بعده يعني بعد قول لا اله الا الله فعاود - 00:47:16

بلفظ يعني انت قل لا اله الا الله واسأل اللطف واجهد يعني تلطف به لان هذا الظرف مزلة قدم احيانا يموت على كلمة التوحيد واحيانا يكون سيء الخلق فاذا امر او لقن - 00:47:39

وهو يشعر بحرارة الموت تكلم بكلام قد يخرج به من الدين نسأل الله وبعض الناس يكون عنده خبيئة تخونه في هذه اللحظة فلابد من الرفق واللطف واللين وياسين ان تتلى - 00:48:09

تخفف موته ويرفع عنه الاصر عند التلحد وياسين سورة ياسين جاء الامر بقرائتها وان كان الحديث فيه ضعف عند اكثر اهل العلم بعضهم يرقيه الى الحسن لكن اكثر على انه ضعيف - 00:48:34

لانها تسهل خروج الروح تسهل خروج الروح وتخفف المعاناة وياسين ان تتلى تخفف تخفف موته ويرفع عنه الاصر عند التلحد اقرأوا على موتاكم ياسين والمراد بالموتى من سيموت وليس المراد به الميت بالفعل - 00:48:57

والحديث فيه مقال ووجهه عند الموت القاء قبلة فان مات غمضه ولحييه فاشددي وملبوسة فاخلع ولين مفاصلا الى اخر ما سيأتي في الدرس القادم بالمختصر ان شاء الله تعالى ها - 00:49:37

ما هنا جروح تذكر يعني ما اشوف له يعني شيء الشيخ ابن سعدي رحمة الله عليه نسخ النظم ونسخ معه الانصاف المرداوي يذكر الفصل من النظم والفصل الذي يقابله من الانصاف - 00:50:10

لان هذا نظم للمقنع والانصاف شرح للمقنع مع ان هذا الصنيع لا يناسب مستوى الشيخ يعني لو ان الشيخ علق على الكتاب من علمه مما وهبه الله ومنحه من علم باسلوبه السهل - 00:50:31

ووظح بعظ الابيات انا انا رأيت ما صنعه الشيخ يعني في مجلدات اكثر من من ذراع المجلد الواحد والنسخ ليس بالسهل بينما لو ان الشيخ امسك بالنظم وعلق على كل بيت بما لا يحتاج الى مراجعة من علم الشيخ - 00:50:57

كان افظل بكثير مما صنع لأنه ما صنعه رحمة الله عليه لا يناسب الشيخ رحمه الله يعني نظير ما صنعه في قواعد ابن رجب يعني ليس هذا من باب القدح في الشيخ لا - 00:51:25

هذا من باب آآ الاشادة بالشيخ ومدح الشيخ ان الشيخ جاء الى قواعد ابن رجب فجرد القواعد بدون ذكر امثلة بحروفها القواعد من كلام ابن رجب بحروفها هذا ليس بتصنيف - 00:51:43

وانما اقرب ما يكون تذكرة يتذكر بها القواعد وهو قادر على ضرب الامثلة لهذه القواعد فلا يحتاج الى ذكر الامثلة فبدلا من ان يكون الكتاب مجلد كبير يكون فيه اوراق يتذكر بهذه القواعد ما ما اتصور ان الشيخ اخرج هذا على انه مصنف - 00:52:02

يمكن ان ينسب اليه ما في شيء بالنسبة للشيخ ها هذي التسمية يعني هذي خاصة له ما اتصور ان الشيخ بيجرد القواعد بحروفها

ويترك الامثلة ويقول هذا من تصنيفه هذا اقرب ما يكون بالتذكرة - 00:52:26
يعني كون المحقق يذكر من الامثلة التي ذكرها ابن رجب ما جاب شي فمنزلة الشيخ رحمة الله عليه فوق صنيعه في الامرين لما سأله انتهت والشيخ افضى رحمه الله الى ما قدم وما - 00:52:47
ويرجى له الخير الكثير وبقي له اثر يذكر به لكن لو ولو اه في تمني في امور الخير مثل ما قال النبي عليه الصلاة والسلام استقبلتم من امر ما استدبرت لو ان الشيخ - 00:53:06
عكف على الكتاب مدة اقصر بكثير مما صنع وعلق على كل بيت بما فهمه يكفينا والكتاب بحاجة ماسة الى الشرح ولا يعوق كثير من طلاب العلم من الافادة من هذا الكتاب - 00:53:24
الا الاشكالات الموجودة فيه بسبب وعورة النظم وصعوبته لانه ليس بالرجل سهل من البحر الطويل صعب وايضا عدم وجود نسخة من المؤلفة وقريبة منه موثوقة يوجد نسخ متأخرة وبعض الاخطاء - 00:53:45
بسبب تأخر النسخ قد يعوق دون كثير من طلاب العلم وبين فهم المراد فلو انبرى له من لديه الخبرة والمعرفة العلم لا سيما الفقه فانه ينفع نفعا عظيما ان شاء الله تعالى - 00:54:10
والمشروع مثل نونية ابن القيم يحتاج يحتاج الى تعب يحتاج الى تفرغ ما يصلح مع الاعمال الاخرى تقول والله ساخصص له وقت او جزء من وقتي هذا متى ينتهي اذا خصصت جزء من وقتك - 00:54:34
او ننجز ابن القيم قريب من ستة الاف بيت. متى تنتهي وفيها مسائل الاعتقاد كلها والرد على اهل البدع من وجوه متعددة وهي عن النونية كتاب ظرب فيها ابن القيم من كل فن - 00:54:53
وفيها من علم الحديث والجرح والتعديل والرواية والدراية الشيء الكثير فضلا عن مسائل الاعتقاد والرد على المتكلمين والمخالفين من المبتدعة بعدان الكتابان يحتاجان الى شخص يخصص لهما جميع الوقت نعم - 00:55:14
في فيه كم مجلة طبعا جديدة ولا قديمها بشارة مجلدات يذكر من ما يذكر من النظر من هذي ايه ويذكر في اخر كل باب ما يناسبه من النظم يعني عكس ما صنع ابن سعدي رحمه الله - 00:55:40
ها من هو اذا كان عقله ثابت يؤخر واذا فقد لا يؤاخذون على كل حال اذا كان وظعه يغطي على عقله لا يؤاخذ واذا كان عقله ثابتا فهو مؤاخذ درويش - 00:56:09
تجويد ايش يعني بسبب قراءة ياسين بسبب قراءة ياسين يرفع عنه الانصر العذاب اذا قبر لا لا حديث ضعيف على كل حال وانا نجينا ناخد شيء خمس دقائق ايه يزيد عليه لانه شك في بلوغها او انه تأكد من بلوغها ثم زاد - 00:56:42
شكوا النسيان سهل وفي حديث التهليل مئة ما يدل على ان الزيادة لا اشكال فيها لنص على او زاد منهم من يقول زاد مئات ما زاد آآ مفردات او عشرات - 00:57:20
قل ماذا عن كتاب التوحيد نسأل الله التيسير والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاك الله خيرا - 00:57:45